

التعليق على تفسير ابن كثير | المقدمة (٦)

أحمد الصقوب

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ احمد بن محمد السقعوب حفظه الله يقدم وما يذكر الا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ. وَعَلَى الَّذِينَ هُوَ أَنْصَارٌ. وَصَحِّبِهِ الْجَمِيعِينَ. نَعَمْ - 00:00:04

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال الامام ابن كثير رحمة الله وغفر الله لنا ولشيخنا وللسامعين. قال البخاري رحمة الله حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا ابراهيم قال حدثنا ابن شهاب ان انس بن مالك حدثه ان حذيفة ابن اليماني قدم على عثمان بن عفان رضي الله عنه قدم على عثمان بن عفان رضي الله عنهما وكان يغازى اهل الشام في فتح ارمينيا واذربيجان مع اهل العراق فافزع حذيفة فافزع حذيفة اختلاف - 00:00:51

في القراءة. فقال حذيفة لعثمان يا أمير المؤمنين ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى. فarsل عثمان الى حفصة ان ارسل اليها بالصحف نسخها في المصاحف ثم نردها اليك. فarsلت بها حفصة الى عثمان فامر زيد - [00:01:36](#) -
مرة زايد بن ثابت هو عبد الله ابن الزبير. وسعيد ابن العاص وعبدالرحمن ابن الحارث ابن هشام. فنسخوها في المصاحف. وقال عثمان القرشيين الثلاثة اذا اختلفتم انتم وزيد ابن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فانما انزل - [00:01:56](#) -

لسانهم ففعلوا حتى اذا نسخوا الصحف في المصاحف رد عثمان الصحف الى حفصة وارسل الى كل الى كل بمصحف مما نسخوا. وامر بما سواه من القرآن في كل صحف او مصحف ان يحرق - [00:02:19](#)

قال ابن شهيب قال ابن قال ابن شهاب الزهري فاخبرني خارجة ابن زيد ابن ثابت سمع زيد ابن ثابت قال فقدت اية من الاحزاب حيننا [00:02:37](#) حين نسخنا المصحف قد كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها التمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت - [00:02:37](#)

الانصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه الحقناتها في صورتها في المصحف وهذا ايضا من اكبر مناقب امير المؤمنين [00:02:57](#) عثمان ابن عفان رضي الله عنه فان الشيختين سبقاه الى حفظ القرآن ان يذهب منه شيء وهو جمع الناس - [00:02:57](#)

على قراءة واحدة وهو فان الشيختين سبقاه الى حفظ القرآن ان يذهب منه شيء وهو جمع الناس على قراءة واحدة لان لا يغتنموا في [00:03:17](#) القرآن. وهذا فقهه على ذلك جمع الصحابة وانما وانما - [00:03:17](#)

وأنما روي عن عبد الله ابن مسعود شيء من التغضب بسبب أنه لم يكن ممن كتب المصاحف. وامر أصحابه بغل مصاحفهم لما عثمان بحرق ما عدا المصحف الامام. ثم ثم رجع ابن مسعود الى الوفاق حتى قال علي ابن حتى قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه -

الذين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:58

عليكم بستني وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي. وكان السبب في هذا حذيفة بن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه فانه لما كان غازيا في فتح ارميني واذر بجان. وكان قد اجتمع هناك اهل الشام وال العراق وجعل حذيفة يسمع منهم قراءات - 00:04:13 في شتى ورأى منهم اختلافا كثيرا وافتراقا فلما رجع الى عثمان اعلمه وقال لعثمان ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى وذلك ان اليهود والنصارى مختلفون فيما يبيدهم من الكتب. فاليهود بآيديهم نسخة من التوراة.

والسامرة يخالفونهم في - 00:04:33

الفاظ كثيرة ومعان ايضا وليس في توراة السامرة حرف الهمزة ولا حرف الياء والنصارى ايضا بایديهم توارية يسمونها العتيقة وهي مخالفة لنسختي اليهود والسامرة. واما الاناجيل واما الاناجيل التي بيد النصارى فاربعة. انجيل مرقص - 00:04:59
وانجيل لوقا وانجيل متى وانجيل يوحنا. وهي مختلفة ايضا اختلافا كثيرا. وهذه الاناجيل الاربعة كل منها لطيف الحجم منها ما هو قريب من اربع عشرة ورقة بخط متوسط. ومنها ما هو اكبر من ذلك اما بالنصف او الضعف. ومضبوط - 00:05:19
وسيرة عيسى وايامه واحكامه وكلامه وفيه شيء قليل مما يدعون انه كلام الله وهي مع هذا مختلفة كما قلنا. وكذلك التوراة مع ما فيها من التحريف والتبدل. ثم هما منسوخان بعد ذلك بهذه الشريعة - 00:05:39

المحمدية المطهرة فلما قال حذيفة لعثمان ذلك افزعه وارسل الى حفصة ام المؤمنين ان ترسل اليه بالصحف التي عندها. مما جمعه -
الشيخان ليكتب ذلك في مصحف واحد وينفذه الى الافاق. ويجمع الناس على القراءة به وترك ما سواه. ففعلت حفصة وامر عثمان - 00:05:57

كانوا هؤلاء هؤلاء الاربعة وهم زيد ابن ثابت الانصاري. احد كتاب الولي رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعبدالله بن الزبير بن القرشي الاسدي احد فقهاء الصحابة ونجبائهم علما واعا علما وعملا واصلا وفضلا. وسعيد بن العاص بن سعيد بن العاص - 00:06:20
ابن امية ابن امية القرشي الاموي. وكان كريما جوادا وكان كريما جوادا مدحه وكان اشبه الناس لهجة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعبدالرحمن ابن عبد الرحمن ابن الحارث ابن هشام ابن المغيرة ابن عبد الله ابن - 00:06:40
عامر ابن مخزوم القرشي المخزومي. فجلس هؤلاء النفر الاربعة يكتبون القرآن نسخا. واذا اختلفوا في وضع الكتابة على اي لغة رجعوا الى عثمان كما اختلفوا في التابوت ايكتبونه كما اختلفوا في التابوت ايكتبونه بالتابوت او الهاء - 00:07:01
فقال زيد ابن ثابت انما هو التابوت. وقالت ثلاثة قرشيون انما هو التابوت فترافقوا الى عثمان فترافقوا الى عثمان فقال زيد ابن ثابت انما هو التابوت. فان القرآن نزل بلغتهم. نعم المؤلف اه رحمه الله تعالى اشار هنا الى - 00:07:21
الجمع الثاني الذي قام به الصحابة رضوان الله عليهم للقرآن. قد تقدم معنا ان الصحابة رضوان الله لما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن القرآن مجموعا كاملا عند شخص واحد او - 00:07:41

في مصحف واحد وانما كان مجموعا عند عموم الصحابة رضوان الله عليهم للقرآن. تميزوا بحفظهم للقرآن كاملا منهم اناس من المهاجرين ومنهم اناس من الانصار - 00:08:01
فلما كانت معركة اليمامة استحر القتل بالقراءة وقتل من القراء اكثر من ستين قارئا عند ذلك جاء عمر رضي الله عنه الى ابي بكر وقال

آله ما قال وعرض عليه ان يجمع القرآن. فعند ذلك - 00:08:19

هذا الناشر الذي حصل اتفاق رأي الشيفين ابي بكر وعمر رضي الله عنهما ان يجمعوا القرآن اي يجمعوه في مصحف امام يكون في كل ما اه استقر عليه الامر غير منسوخ وغير مرفوع فعند ذلك جموعه - 00:08:39

قصة جمعية تقدمت معنا كما رواه البخاري رضي الله عنه رحمة الله تعالى وذكر قصة ابي بكر وعمر وذلك ان ابا بكر رضي الله عنه عين انسا و منهم زيد ابن ثابت رضي الله عنه وهو من كتبة الولي - 00:08:59

من يجمع المصحف وتقدمت معنا قصة جمعه فجمعوه وكتبوه في مصحف امام. لكن كان الجمع آلم آ يعني آ يختص بلغة قريش
ومعلوم كما جاء في الصحيحين ان القرآن انزل على سبعة احرف - 00:09:20

كما جاء في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انزل القرآن على سبعة احرف. سياتي معنا كلام المؤلف رحمة الله تعالى عن هذه الاحرف السبعة ما هي ؟ الا ان الذي عليه عامة اهل العلم ان القراءات السبع - 00:09:40

الموجودة الان كلها على حرف واحد الذي هو حرف قريش الذي استقر عليه اه عمل الصحابة رضوان الله عليهم. انزل القرآن على سبعة احرف تخفيفا وتوسيعة لان لهجات العرب تختلف كلها بمعنى واحد. مثلا قول الله عز وجل يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين امنوا - 00:09:58

انظرونا نقتبس من نوركم. انظرونا هذه لغة قريش ارقبونا هي لغة من لغات قريش امهملوا ايضا لغة من لغات عفوا هي لغة من لغات العرب فكان آآ ينزل على سبعة احرف توسيعة لامامة. فايها قرأت به فهو كاف شافي. هذا كان في - [00:10:21](#) وقت النزول كلها بمعنى واحد. الا انها لهجات تؤدي مؤدا واحد لما آآ كتب المصحف في عهد ابي بكر رضي الله عنه كتب هذه اللهجات ولم تلغى لانها آآ كتب ما كان عند عبد الله ابن مسعود وكتب ما كان عند زيد وكتب ما كان عند خزيمة - [00:10:48](#) ثابت وغيرهم من آآ الصحابة رضوان الله عليهم واستقر آآ امر الصحابة على المحافظة عليه. وبقي العمل على هذا الامر لما جاء زمن عثمان رضي الله عنه انتشرت الامامة ففتحت الامصار - [00:11:16](#)

انتقل القراء خشي ان تفترق الامامة لانه كان في ذلك يعني كان في القراءة بهذه هذه القراءات الاحرف عفوا هذه الاحرف توسيعة للناس لان العهد بلغة العرب قليل قريب عند ذلك استقر رأي - [00:11:38](#)

الصحابة وكبارهم كعثمان رضي الله عنه وعلى رضي الله عنه ان يجمعوا الناس على حرف واحد منعا للافتراء. وهو الحرف الذي كان النبي صلى الله عليه وسلم يرجع اليه وهو حرف قريش. لهجة قريش - [00:11:58](#)

فاما اتفقوا على شيء اخذوا به اتفقت لهجات العرب على شيء اخذوا به. واذا اختلفت لهجات العرب كتبوا بحرف قريش لان القرآن نزل بهم او نزل لان القرآن نزل على لغة او على لهجة رجل من قريش وهو رسول الله صلى الله عليه - [00:12:19](#)

فجمع الناس على مصحف واحد سموه المصحف الامام مصحف الامام الذي كتب بأمر عثمان رضي الله عنه وارضاه. فامر باحضار المصحف الذي كان عند حفصة رضي الله عنها وذلك ان المصحف الذي كتب في زمان ابي بكر كان عند ابي بكر - [00:12:42](#) ثم بعد ذلك كان في كان عند عمر رضي الله عنه فلما مات عمر رضي الله عنه كان الذي تولى قيام على ما عنده من التركة وغيرها والوصي على امواله ورعايتها - [00:13:03](#)

ما عنده حفصة رضي الله عنها لجلالتها وهي ام المؤمنين رضي الله عنها فطلب المصحف منها الذي كتبه الكتب في عهد ابي ابو بكر ابن عمر ثم امر بنسخ ما فيه - [00:13:23](#)

في مصاحف لترسل الى الامصار ليكون مرجعها اذا اختلفوا في شيء فهذا الذي اتفق عليه الصحابة في عهد ابي بكر وعمر رضي الله عنهم جميعا وقال لي الكتبة اذا اختلفتم في شيء فارجعوا الى ما كان الى لغة قريش - [00:13:38](#)

وكتب على حرف واحد على حرف واحد واتفق الصحابة رضوان الله عليهم على هذا الامر فكان هذا من مناقب ابي بكر ذكر ومن مناقب عمر ان اتفقوا على على جمع الناس او على جمع المصحف ثم بعد ذلك كان من مناقب ابي مناقب - [00:13:56](#) عثمان ووافقه علي وهؤلاء هم الخلفاء الاربعة. هؤلاء الذين قال النبي صلى الله عليه وسلم فيهم عليكم بستني وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعدي وهذا من حفظ الله لهذا الذكر. انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. المصحف - [00:14:16](#)

الذى نقرأه الان يطلق عليه المصحف العثماني لانه مكتوب على المصحف الامام الذي ارسله عثمان رضي الله عنه الى الانصار. نعم وكان عثمان والله اعلم رتب السور في المصحف وقدم السبع الطوال. وثنى بالمين ولها روى - [00:14:36](#)

ابن جرير وابو داود والترمذى والنمسائى. من حديث غير واحد من الائمة الكبار عن عن عوف الاعرابى عن يزيد الفارسي عن ابن عباس قال على قوت عثمان بن عفان ما حملكم على ما حملكم انعمتم الى الانفال وهي من المثانى. والى براءة وهي من المئين. فقارنتم بينها ولم تكتموا بينها سطرا - [00:15:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. ووضعوها في السبع طوال ما حملكم على ذلك. فقال عثمان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يأتي عليه الزمان وهو ينزل عليه السور ذوات العدد. فكان اذا نزل عليه شيء ودعا بعض من كان يكتب فيقول ضعوا - [00:15:23](#)

هؤلاء الايات في السورة التي يذكر فيها. هنا اشار الى يعني كيفية جمع الايات بعضها الى بعض. اولا وضع ايات في السور هذا توقيفي. النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل عليه القرآن منجما - [00:15:43](#)

وكانت تنزل عليه الايات من سورة التوبه والایات من سورة الانفال والایات من سورة آآ البقرة على آآ يعني فاذا نزلت دعا الكتبة وقال

00:16:00 - نزل هذا الوحى هكذا هنا هذا هنالى وضعوا هنالى هنالى

ووجود الآيات في سور توقيفي هكذا نزل والرسول صلى الله عليه وسلم امر به. فلا يجوز لاحد ان يقع في قلبه شك. ان هذه الآية من هذه السورة هكذا نزل - 00:16:18

الصحابة رضوان الله عليهم علموا ان رسول الله صلی الله عليه وسلم هو الذي وضع هذا الامر وامر الكتبة به الامر الثاني ترتيب الآيات الصور توقيفي. هكذا نزل والرسول صلی الله عليه وسلم امر به. فلا يجوز للانسان ان يقدم آية على - 00:16:32 آية الا اذا اخطأها شيء اخر. لكن ما يقدم ما يقدّم قول الله عز وجل ولمن خاف مقام ربه جنتان على قوله رب المشرق والمغارب ولا يقدم آمن - 00:16:54

الرسول على قوله الله لا اله الا هو هكذا نزل القرآن الامر الثالث ما يتعلق بترتيب السور ترتيب الصور اجتهد الصحابة رضوان الله عليهم ان يأتوا بترتيبها على وفق ما عرفوه - 08:17:00

وما اجتهدوا فيه فحرصوا على هذا الترتيب. لكن ليس كل الترتيب آنقولوه عن النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك اجتهدوا ان يجعلوا على هذا الوفق الموجود الان في مصحف عثمان - 00:17:26

والآن في زماننا هذا المصاحف كتبت على الترتيب الذي اتفق رأي عثمان مع رأي من؟ مع رأي علي رضي الله عنه مع رأي من امرهم ان يكتبوا الوحي واجتهدوا ان يجعلوه على هذا الاجتهاد الذي حفظوا بعضه عن رسول الله - 00:17:43

صلى الله عليه وسلم وبعضه اجتهدوا فيه وهم اعلم الناس واصدق الناس واحرص الناس واعرف الناس واقرب الناس الى ما كان
رسول الله صلي الله عليه وسلم. والا فنقل ان النبي صلي الله عليه وسلم قرأ - 00:18:03

في صلاة وقدم سورة النساء على سورة ال عمران فدل ذلك على ان تقديم بعض السور على بعض امر لا بأس به فلو قدم الانسان سورة النبأ وقرأها قبلها سورة الواقعة لا بأس في ذلك - 00:18:20

لكن ما يقدم آية على آية لأن الآيات توقيفية الله أكبر كان اذا نزل عليه بعض من كان يكتب فيقول ضعوا هؤلاء الآيات في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا فإذا انزلت عليه الآية فيقول - 00:18:40

ضعوا هذه الآية في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا. وكانت الانفال من اول ما نزل بالمدينة وكانت براءة. من اخر القرآن وكانت شبيهة بقصتها وحسبت ان منها فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يبين لنا انها منها فمن اجل ذلك قارنت بينهما ولم اكتب بينهما سطر باسم الله - 00:18:57

الرحمـن الرـحيمـ تواضـعـتـها فـي السـبـع الطـوـالـ وـفـهـمـ منـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ أـنـ تـرـتـيـبـ الـآـيـاتـ فـيـ السـوـرـ اـمـرـ توـقـيـفـيـ مـتـنـقـاهـ عـنـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاـمـاـ تـرـتـيـبـ السـوـرـ فـمـنـ اـمـيـرـ الـمـؤـمـنـيـنـ عـثـمـانـ بـنـ عـفـانـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـلـهـذـاـ لـيـسـ لـاـحـدـ اـنـ يـقـرـأـ الـقـرـآنـ اـلـاـ مـرـتـبـ اـلـاـ مـرـتـبـ اـيـاتـهـ فـاـذـاـ نـكـسـهـ - 00:19:19

خطأ كبيراً. وأما ترتيب السور فمستحب اقتداء بعثمان رضي الله عنه. وال الاولى اذا قرأ ان يقرأ توالياً كما قرأ عليه الصلاة والسلام. في في صلاة الجمعة بسورة الجمعة والمنافقين وتارة بسبح وهناتك حديث الغاشية - 00:19:42
فان فرق جاز كما صح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في العيد بايقاف واقتربت الساعة. رواه مسلم. رواه مسلم عن ابي واقد وفي عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة الف لام ميم السجدة. 00:20:02 وها . -

وهل اتى على الانسان؟ هذه الاحاديث كلها تدل على ان الصحابة راعوا ما كانوا يعرفونه من امر النبي صلى الله عليه وسلم وقراءته ان يقدموا ما قدم. فجعلوا الفاتحة آفي الاول لانها ام القرآن وهكذا فهموا من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:22](#)
والبقرة لما جاء لها من الفضائل ولانها سبعة القرآن ولما تضمنته من المعاني الكثيرة فقدموها اجتهادا مثلا اه جاء في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم كما جاء في حديث جابر عند مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في الركعتين - [00:20:42](#)
اه بعد الطواف في حجته قرأ آية سورة الكافرون والاخلاص فدل على ان الكافرون متقدم سورة الكافرين او سورة الكافرون متقدمة

على سورة الاخلاص وهكذا. فهموا مثل هذه الاشياء وهكذا بعض السور - [00:21:02](#)

وبعض الاحاديث التي فيها ذكر القرائن التي كان يقرن النبي صلى الله عليه وسلم بينهما. ففهموا من هذا التقديم ومن هذا التأخير. فاجتهدوا في هذا الظم وحيينما نأتي الى تأليف مؤلف تأليف مؤلف مثلا واجتهاده في وضع بعض آآ [00:21:24](#)

الابواب قريبة من بعض يبين لك آآ حرصه على ان يجمع النظائر الى بعث كما فعل البخاري. كيف وهو مجتهد يعني الرسول عليه [00:21:44](#) الرسول عليه الصلاة والسلام في احاديث البخاري ما جمع الاحاديث هكذا

الحديث هذا حديث عمر ذكره ثم جاء وحديث ابي هريرة اتي به بعده وبعد اه كتاب بعد كتاب مثلا بدء الوحى اتي بكتاب هذا العلم وغير ذلك. ومع ذلك ترى النظام الظاهر الواضح مع ان يعني آآ ان - [00:22:04](#)

بعض الاحاديث آآ قد يكون النبي عليه الصلاة والسلام قالها متقدمة وبعضاها قالها متاخرة. الصحابة رضوان الله عليهم اجتهدوا في يعلي الصور اه على هذا الوضع اخذا اولا من مما كان يكتب في اه الصحف في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فما ضم من من السور - [00:22:24](#)

اه وجعل قرينا للسورة التي بعدها والسورة التي قبلها كانوا يضعونه ويجتهدون في هذا الباب وايضا ما كانوا يحفظونه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرن بعض الصحابة بعض بعض السور وتعليم بعض الصحابة ذلك لأن النبي - [00:22:51](#)

عليه الصلاة والسلام كان يعلم الصحابة يقرؤهم. كما قال غير واحد من الصحابة اخذت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وكذا سورة. وكان يعلمهم السورة من القرآن. فكان الواحد منهم - [00:23:10](#)

يجلس بين يدي النبي عليه الصلاة والسلام ويقرؤه القرآن كما قال ابن مسعود كان يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن كان هناك عدد من الصحابة اخذوا القرآن من رسول الله صلى الله عليه وسلم. والعربات التي كان يعرضها النبي صلى الله عليه وسلم على جبريل - [00:23:25](#)

يعرض القرآن على جبريل في كل رمضان مرة وفي اه السنة التي مات فيها عرض القرآن على جبريل مرتين كيفية العرض كانوا يتعلمونه كانت همهم اصلا متواترة ومتظافرة لمعرفة السورة التي قبل والسورة التي بعد والآيات كيف تعرض وكيف يقرأون القرآن وكيف يرتلونه وكيف - [00:23:45](#)

سيعرفون معانيه فلا تظن ان يأتي اناس في القرن الخامس عشر او الرابع عشر او القرن العاشر ويكون احرص على معرفة ترتيب القرآن ومعانيه احرص من الصحابة حاشا الصحابة فيهم الحفاظ كعثمان رضي الله عنه فانه من الحفاظ - [00:24:13](#) وعلى فانه من الحفاظ وابو بكر وعمر فانه من الحفاظ. واجتهدوا على الوضع الموجود. ولذلك يجب على الانسان ان يحذر الحذر من الدعوات التي تشكي الناس قل ما يتعلق بالقرآن وهذه دعوات اصلا هي باطلة هي ضلال - [00:24:33](#)

هذى دعوات منحرفة لا قيمة لها عند المسلمين عموما على اختلاف اه توجهاتهم الدائرة في مدار السنة سواء كان المسلمين من اهل السنة والحديث. او كانوا من الاشاعرة او كانوا من - [00:24:54](#)

المرجئة او اه كانوا من الصوفية او غير ذلك حتى مع انحرافهم ما كان يقع في قلوبهم شيء من الشك فيما يتعلق بالقرآن محل اتفاق محل اجماع الا من اضل الله قلوبهم وازاغ عقولهم وهم الروافض الذين خالفوا المسلمين في اشياء - [00:25:14](#)

اووضح واظهر من ان يخالف فيها احد لكن اقول من المسائل التي وقع كلامهم فيها آآ ما يتعلق بالقرآن قد يقول قائل ليس كل الرافضة يقولون ذلك قال يكفي ان يصدر من بعضهم مثل هذا الامر فيسبئ لهم. هذا الجانب فلا يكون فيه استثناءات فيقال الرافضة خالفوا - [00:25:38](#)

الصحابة وخالفوا اه اهل السنة والجماعة فيما يتعلق بالقرآن كما يقال مثلا في اه اه مثلا النصارى واليهود الله جل وعلا قال وقالت اليهود ليست النصارى على شيء. وقالت النصارى ليست اليهود على شيء. هل كل النصارى قالوا هذا الكلام - [00:26:02](#) قال الله عز وجل وقالت اليهود عزير ابن الله. وقالت النصارى المسيح ابن الله هل كل النصارى قالوا ذلك؟ وكل اليهود قالوا ذلك؟ قال الله عز وجل اه وقالت اليهود يد الله مغلولة هل كل اليهود قالوا ذلك - [00:26:22](#)

يكفي ان يقوله بعضهم ولا ينكرونه فينسب اليهم وهكذا ما يتعلق بالقرآن الله عنكم وان قد وان قدم بعض الصور على بعض جاز ايضا. فقد روى حذيفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ البقرة ثم النساء. ثم ال عمران - 00:26:37

اخوجه مسلم وقرأ عمر في الفجر في سورة النحل ثم ان عثمان رد المصحف الى حفصة فلم ينزل عندها ارسل اليها مروان ابن الحكم يطلبها فلم تعطه حتى ماتت. فاخذها من عبد الله ابن عمر فحرارتها لان لا يكون فيها شيء يخالف المصحف - 00:26:59

الائمة التي نفذها عثمان الى الافق. مصحفا الى اهل مكة ومصحفا الى البصرة. واخر الى الكوفة واخر الى الشام. واخر الى اليمن واخر الى اليمن واخر الى البحرين. وترك عند اهل المدينة مصحفا. رواه ابو بكر بن ابي داود. عن ابي حاتم السريستاني سمعه يقول - 00:27:19

وصحح القرطبي انه اولا انظر يعني يكثر النقل الان عن ابي بكر ابن ابي داود آ ابن ابي داود صاحب السنن والمعروف من الائمة الكبار له كتاب اسمه المصاحف ذكر فيه ما ورد من الاخبار والاحاديث - 00:27:39

والآثار فيما يتعلق بالمصاحف وكيفية كتابتها وكذلك ما نسب عن الصحابة من التابعين من الآثار حول هذا الامر سواء كان متعلقا بالمصحف او بالقرآن او بصورة او بعض اياته - 00:27:59

عسى الله عنكم. وصحح القرطبي انه انما انه انه نافذ الى الافق اربعة مصاحف. وهذا غريب امر بما عدا ذلك من مصاحف الناس ان يحرق لان لا تختلف قراءة الناس في الافق. وقد وافقه الصحابة في عصره على ذلك ولم ينكره احد منهم - 00:28:20
وانما نقم عليه ذلك اولئك الرهط. اولئك الرهط الذين تماطلوا عليه وقتلوا قاتلهم الله. وفي ذلك جملة ما مما لا اصل له. وما سادات المسلمين من الصحابة ومن نشأ في عصرهم. ومن نشأ في عصرهم ذلك من التابعين. فكلهم وافقوا - 00:28:40

قال ابو قال ابو داود الطيالسي وابن مهدي وغندور عن شعبة عن علقة بن مرثد عن رجل عن سويد بن غفلة قال علي حين حرق عثمان المصحف لو لم يصنعه هو لصنعه. وقال ابو بكر ابن ابي داود حدثنا احمد بن سنان قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا الشعبة عن - 00:29:00

ابي اسحاب عم مصعب ابن سعد ابن ابي وقاص قال ادركت الناس متوافرين حين حرق عثمان مصاحف فاعجبهم ذلك. او قال لم ينكر ذلك منهم احد هذا دليل على انهم اتفقوا على هذا الامر - 00:29:20

وهذا اسناده دائما مثل هذه المسائل ونظائرها كثير اذا رأيت الصحابة وكذلك ائمة السلف قد اتفق رأيهم على شيء ريح نفسك لست اعلم منهم ولا احرص منهم وما ينقل احيانا من بعض الاخبار التي تنقل بعضها كذب يعني من آآ ما يعارض الحق - 00:29:36
الذى اتفقوا عليه بعضها كذب. وبعضها قد زيد فيه ونقص. وبعضها نقله اهل الاهواء. وبعضها قصص اه حصل من بعضهم لا يلزم ان يكون اه ما نقمه هو ما فهمته انت ولكن قد - 00:30:04

نقم على شيء معين مثلا مثل ما نقل عن ابن مسعود رضي الله عنه حينما آ قال لاصحابه غلو مصاحفكم الله جل وعلا يقول ومن يغلل يأتي بما غل يوم القيمة. غلو مصاحفكم. هل كان ابن مسعود رضي الله عنه ينقم على الشيختين كتابات - 00:30:24
المصحف الامام ابدا ما ذكر هذا الامر اذا هو موافق لهم الثاني هل كان ينظم على عثمان رضي الله عنه ان كتب المصحف الامام الموجود؟ ابدا وارسله الى الافق لكن لما كان الرأي - 00:30:45

ان يجمع الناس على حرف واحد كما ذكرنا وتترك الاحرف الاخرى لان آ الحاجة لها قد ذهبت حاجة لها قد ذهبت ويجمع الناس لاجل هذه المصلحة الكبيرة على حرف واحد وتجمع المصاحف التي كتبت فيها بعض هذه الاحرف - 00:31:06

ذلك اه كان رأي ابن مسعود رضي الله عنه ان هذا هذه هذا اه هذه الاحرف التي كتبتها سأقينها واذا كان كل من غل يأتي بمغل يوم القيمة فدعوني اتي بهذا الذي غلاته يعني على حسب زعم من زعم فهو لم يخالف - 00:31:30

كتابة مصحف عثمان رضي الله عنه ولا بارساله الى الافق. عفا الله عنكم. وقال ايضا حدثنا اسحاق بن ابراهيم الصواف حدثنا يحب كثير قال حدثنا ثابت بن عمارة الحنفي قال سمعت غنيم ابن قيس المازني - 00:31:49

قال قرأت القرآن على الحرفين جميعاً. والله ما يسرني ان عثمان لم يكتب المصحف. وانه وانه ولد لكل مسلم. وانه ولد لكل مسلم كلما اصبح غلام فاصبح له مثل ماله مثل ماله. قال قلنا له يا ابا العنبق ولم؟ قال لو - [00:32:08](#) لم يكتب عثمان المصحف لطفق الناس يقرؤون الشعر. نعم. اذا هم رأوا مصلحة. مصلحة جمع الناس في هذا الباب. رضي الله عنه الله اكبر وحدثنا يعقوب بن سفيان قال حدثنا محمد تتبعنا افعال الصحابة افعال آآ الخلفاء - [00:32:28](#) الراشدين بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. واردنا ان ننظر الاشياء التي طبقوها. فرأينا انها عين مصلحة. مثلاً انظر طبعاً وتجد انها موافقة فيما اه جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم اما امراً لكن لم يتسرى تطبيقه - [00:32:50](#) او اه تقريراً عاماً او ان هناك امر من الرسول صلى الله عليه وسلم او توجيه لكن لن تأتي حاجة تطبيقه فطبقه الصحابة رضوان الله عليهم. او ان هذه هي المصلحة التي احتاج المسلمين الى فعلها ولم يقم المقتضي عليها في زمن - [00:33:10](#) ان النبي صلى الله عليه وسلم او انها اشياء اجتهدوا فيها رضي الله عنهم فكانوا اقرب الناس الى الحق مثلاً قتال المرتدين لم يحصل في زمن النبي صلى الله عليه وسلم قتال مانع الزكاة لكنه حصل في زمن ابي بكر رضي الله عنه بناء - [00:33:30](#) على المناظرة التي حصلت واستقر الرأي فيها قال فان آآ قال والله لقاتل من فرق بين الصلة والزكاة فان الزكاة حق المال. الحديث ثم تأتي الى ما يتعلق او تعيين عمر - [00:33:50](#) او تعيين ابي بكر لعمر لم يفعله رسول الله صلى الله عليه عفواً اه تعيين ابي بكر لعمر ان يكون خليفة بعده. ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى لم يعين النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر ناصا صريحاً آآ ويقول الخليفة بعدي كذا - [00:34:11](#) النص الصريح وانما المح المحات. المحات فكان عين الصواب ان يتعين عمر رضي الله عنه بعد ابي بكر تأتي مثلاً الى ارسال الجيوش تأتي الى كتابة المصاحف جمع الناس على مصحف واحد جمع عمر رضي الله عنه الناس في رمضان على امام واحد ليصلوا - [00:34:33](#) صلاة التراويح او صلاة القيام في المساجد الى غيرها من المسائل التي فعلها الصحابة رضوان الله عليهم الله عنكم. وحدثنا يعقوب سفيان قال حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثني عمران قال حدثني عمران بن حذيفة - [00:35:00](#) عن ابي مجلز قال لولا ان عثمان كتب القرآن للفيت الناس يقرأون الشعر وحدثنا احمد بن سنان قال سمعت ابن مهدي يقول خصلتان لعثمان بن عفان ليست خصلتان الله اكبر خصلتان من عثمان خصلتان لعثمان بن عفان ليستا لابي بكر ولا لعمر صبر صبره نفسه حتى قتل مظلوماً - [00:35:20](#) الناس على المصحف اما عبد الله بن مسعود فقد قال اسرائيل عن ابيه. ساتكلم على ما نقل عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه في هذا الباب واما عبد الله ابن مسعود فقد قال اسرائيل عن ابي اسحاق عن حميد بن مالك قال لما امر قال لما امر عثمان بالمصاحف يعني بتحريقها سأى ذلك - [00:35:43](#) عبد الله ابن مسعود وقال من استطاع منكم ان يغل مصافحاً فليغلل فانه من غلا شيئاً جاء بما غل جاء بما غل يوم القيمة. اذا ما قاله ابن مسعود رضي الله عنه ليس انتقاداً لجمع الناس على مصحف واحد وانما لما نقل - [00:36:05](#) من ان من امر الناس بحرق الصحف لانها كانت صحف مكتوبة هنا وهنا هذا عنده صحيفه وهذا عنده صحيفه فكان رأي عثمان رضي الله عنه ان بقاء هذه الصحف اه لن يجمع الناس على المصحف الامام الذي اتفق الرأي عليه - [00:36:25](#) ولن يكون هناك مرجع. فربما يخرج من يخرج ويقول هذه المصاحف او هذه الكتابات اخذتها عن فلان او عن فلان او عن فلان فلا يحصل اجتماع القلوب على مصحف واحد - [00:36:45](#) وكيف للناس ان يتوقفوا من يعني على امتداد الزمن ان يتوقفوا ان هذه الوراق فعلاً اخذت عن كذا او هذه اخذت عن كذا او هذه بالاسناد الفلاني. اما اجتماع الناس على المصحف الذي اتفق عليه رأي الصحابة. وحفظ - [00:37:00](#) وكتب به الى الامصار. ويحفظه الحفاظ والقراء. وتوقف منه. واعتنى به وكان عند الخلفاء هذا امر ممكناً ولو ان احداً زاد آآ شيئاً من الآيات وقال هي موجودة لكان الفيصل والمرجع موجود ولذلك - [00:37:18](#)

امروا بالاحراق امروا بالاحراق وهذا منقبة. هذا منقبة لامير المؤمنين اه عثمان رضي الله عنه والان انظروا يعني من نعمة الله عز وجل
لو ان احدا اراد ان يزيد اه حرفا في كتاب الله عز وجل - 00:37:43

لرد عليه صبيان المسلمين فضلا عن علمائهم وكبارهم لان القرآن محفوظ وقد راجع الناس الى مصحف امام هذا المصحف الامام هو
المصحف الذي كتب في زمن عثمان رضي الله عنه اخذا مما كتب في زمن ابي بكر وعمر رضي الله - 00:38:05
عنهم اجمعين عفوا الله عنكم ثم قال عبد الله لقد قرأت القرآن من في رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعين سورة صبي افأترك
ما ختم في رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ وقال ابو بكر حدثنا عبد الله بن محمد بن النعمان قال حدثنا السيد - 00:38:28
سليمان قال حدثنا ابو شهاب عن الاعمش عن ابي وائل قال خطبنا ابن مسعود على المنبر فقال ومن يغلل يأتي بما غل يوم القيمة
غلوا وكيف تأمروني ان اقرأ على قراءة زيد ابن ثابت. وقد قرأت القرآن من فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعة وسبعين سورة.
وان زيد ابن - 00:38:48

ليأتي مع الغلمان له ذواباتان. والله ما نزل من القرآن شيء الا وانا اعلم. والا وانا اعلم في اي شيء نزل. وما احد اعلم كتاب الله مني وما
انا بخيركم ولو اعلم مكاننا تبلغه الابل اعلى ولو اعلم مكاننا تبلغه الابل اعلم بكثير - 00:39:08
بالله مني لاتيته. فقال ابو وائل فلما نزل عن المنبر جلست في الحلق فما احد ينكر ما قال. اصل هذا مخرب في الصحيحين وعندما
ولقد علم اصحاب محمد اني اعلمهم بكتاب الله. وقول ابي وائل فما احد ينكر ما قال. يعني من فضله - 00:39:28
وعلمه وحفظه. والله اعلم. واما امره بغل المصاحف وكتمانها فقد انكره عليه غير واحد. يعني اما فضل ابن مسعود ومعرفته بالقرآن
فلا ينكره احد وانما الذي انكره عليه عدد من العلماء من التابعين وكذلك من الصحابة رضوان الله عليهم - 00:39:48
 فهو غله الصحف التي كتبت معه بمعنى هو طبعا اخذ منها ما اتفق الرأي على وظعه على في قريش لكن انه لم يستجب لعثمان رضي
الله عنه في هذا الامر. الله اكبر. قال الامش عن ابراهيم عن - 00:40:09

قال قدمت الشام فلقيت ابا الدرداء فقال كنا نعد عبدالله جبانا. فما له فما باله يواثب الامراء؟ وقال ابو بكر ابن ابي داود باب رضا عبد
الله ابن مسعود بجمع عثمان ومصاحف بعد ذلك. حدثنا عبد الله بن سعيد ومحمد بن عثمان - 00:40:29
حدثنا عبد الله بن سعيد ومحمد بن عثمان العجلي قال حدثنا ابو اسامة قال حدثني الوليد ابن قيس عن عثمان ابن حسان
العامري عن الجعفي قال فزعت في من فزع الى عبد الله في المصحف فدخلنا عليه فقال رجل من فقال رجل من القوم انا لم نأتكم
زائرين - 00:40:49
انا لم نأتكم زائرين ولكن جئنا حين راعنا هذا الخبر فقال ان القرآن انزل على نبيكم من سبعة ابواب على سبعة احرف او حروف وان
الكتاب وان الكتاب قبلكم كان ينزل او نزل من باب واحد على حرف واحد. وهذا الذي استدل به ابو بكر رحمة الله على رجوع ابن
مسعود - 00:41:10

فيه نظر من جهة انه لا يظهر من هذا اللفظ رجوع عما كان يذهب اليه. والله اعلم. وقال ابو بكر ايضا حدثنا عمي قال حدثنا ابو راجع
قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن مصعب بن سعد قال قام عثمان خطب الناس فقال يا ايها الناس عهدكم بنبيكم بنهكم بنبي - 00:41:30

منذ ثلاث عشرة وانتم تتمترون في القرآن. وتقولون قراءة ابي وقراءة عبد الله. يقول الرجل والله ما تقيم قراءتك واعزم على كل رجل
منكم ما كان معه من كتاب الله شيء لما جاء به. فكان الرجل لما جاء به. الله اكبر - 00:41:50
واعزم على كل رجل منكم ما كان ما كان معه من شيء ما كان معه من كتاب الله شيء الا ما جاء به. فكان الرجل يجيء بالورقة والاديم
في القرآن حتى جمع من ذلك كثرة ثم دخل عثمان فدعاهم رجلا رجلا فناشدهم لسمعت - 00:42:10
الله صلى الله عليه وسلم وهو املاه عليك. فيقول نعم فلما فرغ من ذلك عثمان قال من اكتب الناس؟ قالوا كاتب رسول الله صلى الله
عليه وسلم زيد ابن ثابت قال فاي الناس اعرب؟ قالوا سعيد ابن العاص قال عثمان فليملي سعيد وليكتب زيد فكتب زيد مصاحف - 00:42:30

فكثب زيد مصاحبها ففرقها في الناس فسمعت بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون قد احسن اسناد صحيح وقال ايضا حدثنا اسحاق بن ابراهيم بن زيد قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا هشام ابن قال حدثنا هشام ابن حسان عن محمد ابن سيرين عن -

00:42:50

اني افلح قال لما اراد عثمان ان يكتب المصاحف جمع له جمع له اثنى عشر رجلا من قريش والانصار فيهم ابي ابن كعب وزيد ابن ثابت قال فبعثوا الى قالوا فبعثوا الى الربعة التي في بيت عمر فجيء بها فجيء بها قال وكان عثمان - 00:43:11 ويعتاهدهم وكانوا اذا تدارؤوا في شيء اخره. قال محمد فقلت لكثير وكان فيهم في من يكتب. هل تدرؤن لما كانوا يؤخرون. قال لا. قال محمد فظننت ظنا. انما كانوا يؤخرونها لينظروا احدهم عهدا بالعرضة الاخيرة. فيكتبونها - 00:43:31

00:43:51

على قوله صحيح ايضا. رضي الله عنه. قل قلت الرابعة هي الكتب المجتمعة. وكانت عند حفصة رضي الله عنها. فلما جمع عثمان رضي الله عنه في المصحف ردها اليها ولم يحرقها في جملة ما حرقه مما سواها. لانها هي بعينها الذي كتبه وانما رتبه ثم انه -

00:44:11

كان قد عاهدها على ان يردها اليها. فما زالت عندها حتى ماتت ثم اخذها مروان ابن الحاكم فحرقها وتأول في ذلك ما تأول عثمان

كما رواه ابو بكر ابن ابي داود -

قال حدثنا محمد ابن عوف قال حدثنا ابو اليهاني قال حدثنا شعيب عن الزهري. ثم اشار الان الى فائدة نفيسة. وهي ان عثمان رضي الله عنه ان حينما كتب المصحف على ما كتب في زمن ابي بكر وعمر. ولكن زاده اجتهادا في ترتيبه ليكون على العرضة الاخيرة -

00:44:24

التي عرضها النبي صلى الله عليه وسلم على جبريل ما سمعه من سمع العرضة الاخيرة من النبي صلى الله عليه ثمان التحريض الذي حصل في زمن مروان ابن الحكم انما هو اكتفاء بما حصل من - 00:44:44

كتابة المصحف الامام الذي وثق وارسل الى الانصار ومقصودنا من هذا الكلام ان الانسان يجب عليه ان ينتبه من ادخال بعض الملبيين وبعض اصحاب الشبهات بعض الشبهات والتلبيسات التي اه المسلم لن يصدقها لكنها تؤذيه - 00:45:04 لكنها قد تؤذيه في هذا الباب. فلا تسمع اصلا لهذه الشبهات ولا لغيرها. يكفيك ما كفى اه صاحبة وكذلك ما كفى التابعين من اليقين الجازم ان المكتوب الان هو ما كان في - 00:45:28

الخطوة الاخيرة وما استقر علي رأي كبار الصحابة ومنهم الخلفاء الراشدون عفا الله عنكم حدثنا محمد بن عوف قال حدثنا ابو اليهاني قال حدثنا شعيب عن الزهري اخبرني قال اخبرني سالم ابن عبد الله ان مروان كان يرسل الى حفصة - 00:45:48

اسألاها الصحف التي كانت التي كتب منها القرآن. فتأتي حفصة ان تعطيه اياها. قال سالم. فلما توفيت حفصة ورجعن من دفنتها ارسل مروان بالعزيمة الى عبد الله ابن عمر ليرسلن اليه بتلك الصحف فارسل بها اليه عبدالله ابن عمر فامر بها مروان فشققت -

00:46:09

وقال مروان انما فعلت هذا لان ما فيها قد كتب وحفظ بالمصحف. فخشيت ان طال بالناس زمان ان يرتب في شأن هذه الصحف ومرتاب او يقول انه قد كان شيء منها لم يكتب اسناد صحيح - 00:46:29

واما ما رواه الزهري عن ابيه في شأن اية الاحزاب والحاقة هي في صورتها فذكره لهذا بعد جمع عثمان فيه نظر وانما هذا كان حال وانما هذا كان حال جمع الصديق الصحف كما جاء - 00:46:44

في غير هذه الرواية عن الزهري عن عويد ابن عبید ابن السباق عن زيد ابن ثابت. يعني هل هناك اية كتبت في المصحف الذي كتب عثمان رضي الله عنه وكتب بامر لم تكن موجودة في المصحف الامام الذي عند ابي بكر وعمر؟ لا - 00:47:01

لم يأتوا بآية ليست موجودة وكذلك ايضا لم ينقصوا اية كانت موجودة ولكن اذا وجد نوع من الاختلاف في كتابتها على حرف قريش او حرف غيرهم فانهم يكتبون على حرف قريش. نعم - 00:47:19

عفا الله عنكم. والدليل على ذلك انه قال فالحقنها في صورتها من المصحف وليس هذه الآية ملحقة وليس هذه الآية ملحقة في

الحاشية في المصاحف العثمانية. وهذه الافعال من اكبر القراءات التي بادر اليها الانتمة الراشدون ابو بكر وعمر رضي الله عنهم. حفظا -

00:47:40

حفظا على الناس القرآن على الناس جمعه لأن لا يذهب منه شيء وعثمان رضي الله عنه عثمان رضي الله عنه جمع قراءة الناس على مصحف واحد. ووضعوا على العرفة الاخيرة التي عارض بها جبريل رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخر رمضان -

00:48:00

من عمره عليه الصلاة والسلام. هذه الخلاصة الان من هذا الكلام نعم. فإنه عارضه به عائذ مرتين. ولهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة ابنته لما مرض. وما وما ارى ذلك الا لاقتراب اجل. اخرجه في الصحيحين. وقد -

00:48:19

روي ان عليا رضي الله عنه اراد ان يجمع القرآن بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتبًا بحسب نزوله اولا فاول. كما رواه كما رواه ابن داود حيث قال حدثنا محمد ابن اسماعيل الاحمسي قال حدثنا ابن فضيل عن عن اشعت عن محمد ابن سيرين قال لما توفي النبي -

00:48:39

صلى الله عليه وسلم اقسم علي لا يرتدي برداء الا لجمعة حتى يجمع القرآن في مصحف ففعل. فارسل اليه ابو بكر رضي الله عنه وبعد ايام اكرهت اماراتي يا ابا الحسن؟ فقال والله الا الا اني اقسمت الا ارتدي برداء الا لجمعة. فبایعه ثم رد -

00:48:59

هكذا رواه وفيه انقطاع ثم قال لم يذكر المصحف احد الا اشعت وهو لين الحديث. اذا المقصود من اثر علي رضي الله عنه ومن اه تضييف زيادة اه في مصحف ليبيبين لما قال علي رضي الله عنه هذا الكلام. طبعا ذكر هذا الاثر عن محمد ابن سيرين -

00:49:19

قلما توفي النبي صلى الله عليه وسلم اقسم علي لا يرتدي برداء الا لجمعة يعني لا يرتدي برداء لا يخرج كان يلبسون الارض لاجل الخروج الى المجامع العامة الرداء الذي يتجمل به الانسان قال الا لجمعة حتى اجمع القرآن -

00:49:43

حتى يجمع القرآن ايش معناته مما يكتبه او يجمعه في صدره بمعنى يحفظه فجاءت زيادة في مصحف لتبيين ان مقصود هذه الرواية ان يجمعه كتابة على العرفة الاخيرة ليكون ممن ساهم في بيان المصحف الذي توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو آيا يقرأ عليه.

لكن -

ابن ابن كثير رحمه الله اشار الى ان زيادة في مصحف هذه معلولة اولا الاسناد كله فيه انقطاع لكن هي معلولة. وان المقصود اي لا يجمعه والمقصود اي يجمع حفظه في صدره. يجمع حفظه في صدره -

00:50:30

وكان علي رضي الله عنه من يحفظون القرآن. نعم الله اكبر وانما رووا حتى اجمعوا القرآن يعني اتم حفظه فإنه يقال للذى يجمع القرآن قد جمع القرآن الذي يحفظ القرآن -

00:50:50

فإنه يقال فإنه يقال الذي يحفظ القرآن قد جمع القرآن. قلت هذا الذي قاله ابو بكر اظهر والله اعلم فان عليا لم ينقل عنه مصحفا فان عليا لم ينقل عنه مصحف على ما قيل ولا غير ذلك. ولكن قد توجد مصاحف على الوضع العثماني يقال انها بخط علي -

00:51:07

رضي الله عنه وفي ذلك نظر فإنه في بعضها. كتبه علي ابن ابي طالب. وهذا لحن وهذا لحن من الكلام علي رضي الله عنه من ابعد الناس عن ذلك فإنه فانهم كما هو المشهور عنه هو اول من وضع علما النحو. فيما رواه عنه ابو الاسود ظالم ابن عمر الدؤلي. وانه -

00:51:27

وانه قسم الكلام الى اسم و فعل و حرف و ذكر اشياء و ذكر اشياء اخر تتمها ابو الاسود بعده. ثم اخذه الناس عن ابي الاسود فوسعوه ووضوه وصار علما مستقلا واما المصاحف العثمانية نكتفي بهذا -

00:51:49

ارتباط الكلام بعضهم ببعض لم احب حقيقة ان نقف فاخذنا الوقت المحدد لشرح الطحاوية -

00:52:10